



المركز المصري للإصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

التقرير الإحصائي الربع سنوي

لانتهاكات الحريات الصحفية
والإعلامية في مصر (يوليو – سبتمبر 2019)



الناشر
المرصد المصري للصحافة والإعلام

برنامج الرصد والتوثيق

إعداد
إسلام محمد

تحرير
محمد عز

تصميم
شريف خلف
إبراهيم صقر

تتوالى الأيام والشهور، دون أي خطوات فاعلة في تحسين مناخ حرية الصحافة والإعلام في مصر، فقد شهد الربع الثالث - مثل سابقه- استمرار الانتهاكات بحق الصحفيين؛ إذ يتعرض الصحفيون لأنماط عدة من الانتهاكات المختلفة والتي أثرت بالسلب على إنتاجهم الصحفي، وتؤثر أيضًا على أمنهم وحياتهم الشخصية، ولا تزال الانتهاكات مستمرة تحت الغطاء التشريعي الذي استطاعت السلطة التنفيذية نسجه خلال الشهور السابقة، وما زالت جهات معتدية عدة تستخدم هذا الغطاء، وتستغل المفاهيم الفضفاضة، في ارتكاب الانتهاكات بحق الصحفيين.

في هذا الإطار تصدر مؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" تقريرها الإحصائي الربع سنوي الثالث (يوليو - سبتمبر 2019) بهدف تسليط الضوء على الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين في هذا الربع من عام 2019. وتصدرت حالات حجب الحقوق المادية وحالات الفصل التعسفي بحق الصحفيين، قمة الانتهاكات لهذا الربع، وتنوعت باقي الانتهاكات ما بين التعامل غير اللائق والمنع من التغطية، ووقائع القبض والتهام، وسرقة المحتوى، ومنع النشر والوقف عن العمل، وشهد أيضًا هذا الربع استمرار حالات حجب المواقع الإلكترونية.

مقدمة

كما يهدف التقرير إلى المساعدة في رسم صورة عن حالة الحريات الإعلامية عن طريق عرض القوانين والقرارات التي تخص قضايا الشأن الإعلامي، كما يوضح دور "المرصد" في الاشتباك مع عدد منها. ومن ثم ينقسم التقرير إلى 3 أقسام كالتالي:

• **القسم الأول:** العرض الإحصائي للانتهاكات خلال (يوليو – سبتمبر 2019)؛ ويتناول هذا القسم عرضاً بيانياً للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال هذه الفترة؛ ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيراً التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

• **القسم الثاني:** قرارات مؤثرة على حرية الصحافة والإعلام خلال الربع الثاني من 2019؛ ويتناول هذا الجزء القرارات المؤثرة على حرية الصحافة والإعلام، والتي أصدرتها الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر (المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، نقابة الصحفيين، الهيئة الوطنية للصحافة، الهيئة الوطنية للإعلام).

• **القسم الثالث:** أحداث مهمة؛ يتناول هذا الجزء، أهم الأحداث المؤثرة في البيئة الصحفية والإعلامية، والتي وقعت خلال الربع الثاني من عام 2019. وفي هذا الإطار، يقدم "المرصد" نبذة عن حالات القبض بحق الصحفيين، التي صاحبت أحداث 20 سبتمبر 2019 وما تلاها.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال (يوليو - سبتمبر 2019).

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق
سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" عدد (62) حالة انتهاك خلال الربع الثالث من عام 2019، حيث تم توثيق عدد (60) انتهاكاً توثيقاً مباشراً، وانتهاكين بصورة غير مباشرة: عن طريق مصادر صحفية أو منظمات حقوقية.

توثيق
مباشر
60



توثيق
غير مباشر
2



2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي
غلب على حالات الربع الثالث لعام 2019، حالات الانتهاك للذكور بنسبة حوالي 71% من إجمالي الانتهاكات البالغ عددها (62) حالة، وجاءت حالات الانتهاك الجماعي في المرتبة الثانية بنسبة حوالي 13% من إجمالي الانتهاكات، وفي المرتبة الأخيرة الإناث بنسبة حوالي 16% من إجمالي الانتهاكات.



3- توزيع الانتهاكات وفقاً للتخصص الصحفي/الإعلامي

على مدار الثلاثة أشهر الماضية من 2019، كان العاملون بالقنوات التلفزيونية الخاصة هم الأكثر عرضة للانتهاكات بنسبة حوالي 60% من إجمالي الانتهاكات، ورصدت "المؤسسة" (7) حالات انتهاكات لصحفيين بنسبة حوالي 11% من إجمالي الانتهاكات. كما رصدت أيضاً حالي انتهاك لـ 2 من مخرج تلفزيوني، ومحرر ومعد برامج بنسبة حوالي 3% لـ 1 منهم. في المقابل رصدت "المؤسسة" حالة انتهاك واحدة ضد كلاً من العاملين بمواقع إخبارية، وكاتب ومذيع. فيما وقع عدد (9) حالات انتهاك ضد عاملين بجهات غير محددة التخصص، وقد غلب على معظمها شكل الانتهاك الجماعي، حيث يصعب رصد التخصصات لعدد كبير من الصحفيين/ والإعلاميين لاختلافها وتنوعها.



4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

تشير الأرقام إلى أن العاملين في القنوات التلفزيونية الخاصة، كانوا هم الأكثر تعرضاً للانتهاكات، حيث تعرض عاملين في قنوات تلفزيونية خاصة، لعدد (39) حالة انتهاك بنسبة حوالي 63% من إجمالي الانتهاكات، بينما تعرض عاملين في صحف خاصة إلى (9) حالات انتهاك، في مقابل 3 حالات لعاملين بصحف حكومية، بالإضافة إلى رصد وتوثيق (4) حالات انتهاكات جماعية.

وتعرض عاملين في قنوات تلفزيونية حكومية ومواقع إلكترونية خاصة إلى حالي انتهاك، بينما تعرض عاملون في كلاً من إذاعات حكومية وجهات حكومية إلى حالة انتهاك واحدة، بالإضافة إلى رصد وتوثيق حالة انتهاك واحدة بحق جهات غير محددة.



5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك
تعرض الصحفيون/ والإعلاميون خلال الربع الثالث من عام 2019، لأنواع شتى من الانتهاكات، وكان أبرزها حجب حقوق مادية بنسبة 37% من إجمالي الانتهاكات، بينما تم تسجيل حالات فصل تعسفي بنسبة 32%، وتنوعت أشكال الانتهاكات بين حالات قبض أو سرقة محتوى.

واقعة قبض
أو اتهام 5

إحالة
للتحقيق 1

منع من
التغطية 4

منع من
النشر 1

وقف عن
العمل 2

حجب حقوق
مادية 23

فصل تعسفي
20

سرقة
محتوى 1

إخلاء سبيل
بكفالة مالية 1

تعامل غير
لائق 2*

حجب موقع
إلكتروني 2

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

تصدرت المؤسسات الصحفية والإعلامية، أكثر الجهات انتهاكاً لحقوق خلال الربع الثالث لعام 2019، بواقع (47) حالة انتهاك بنسبة حوالي 76%، تلتها وزارة الداخلية بواقع 6 حالات انتهاكات وبنسبة 10% من إجمالي الانتهاكات، وفي المرتبة الثالثة جاءت الجهات الحكومية بواقع 4 حالات، تبعها في الترتيب وزارة الصحة بواقع 3 حالات انتهاكات، وبنسبة 6.5%، و5% على التوالي من إجمالي الانتهاكات. وفي المرتبة الأخيرة جاءت كلاً من وزارة الآثار والجهات القضائية بواقع حالة واحدة لكلاً منهما.

47 مؤسسات صحفية



1 جهات قضائية



6 وزارة الداخلية



3 وزارة الصحة



1 وزارة الآثار



1 جهات حكومية



7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

على الصعيد الجغرافي، تصدرت محافظة الجيزة أكثر المحافظات التي وقع فيها أكبر عدد من الانتهاكات بواقع (44) حالة، تلتها محافظة القاهرة بواقع (16) حالة انتهاك، ثم بورسعيد والسويس بواقع حالة واحدة لكلًا منهما.



بورسعيد ■

الجيزة ■

القاهرة ■

السويس ■

القسم الثاني: قرارات مؤثرة على حرية الصحافة والإعلام خلال الربع الثالث من 2019.

يتناول هذا الجزء من التقرير القرارات المؤثرة على حرية الصحافة والإعلام، والتي أصدرتها الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر (المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، نقابة الصحفيين، نقابة الإعلاميين).

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام:

ويتناول القرارات التي أصدرها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام خلال الربع الثالث من عام 2019، فقد أصدر المجلس عدة قرارات تؤثر بشكل أو بآخر على المشهد الإعلامي؛ وجاءت هذه القرارات بواقع (10) حالات تم فيها توجيه الإنذار إلى مواقع إلكترونية، وعدد (5) قرارات إدارية، بالإضافة إلى حجب 3 مواقع إلكترونية، وحالة واحدة تم فيها منع ظهور إعلامي.

منع
1 من
الظهور



حجب
3 موقع
إلكتروني



توجيه
10 إنذار



إصدار
5 قرار
إداري



وفيما يلي عرض لأهم هذه القرارات:

• **قرار (1) بتاريخ 18 يوليو 2019:** حدد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، 5 وسائل لتقديم الشكاوى ضد المحتوى المخالف سواء في الصحافة 'ورقية وإلكترونية' أو الإذاعة أو التلفزيون، كما حدد نظامًا تمر به الشكاوى بدءًا من تقديمها وحتى صدور قرار إزاء الموضوع المتهم بارتكاب مخالفات إعلامية.

• **قرار (2) بتاريخ 5 أغسطس 2019:** أوصت لجنة الشكاوى بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بحجب موقع 'الصباح نيوز'، و'الإخبارية' لمدة 3 أشهر، وذلك بعد الشكاوى المقدمة من شركة هواوي ضد الموقعين، بسبب حملاتهم الابتزازية ضد الشركة.

• **قرار (3) بتاريخ 8 أغسطس 2019:** حدد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، عددًا من العقوبات لكل من تنازل عن مؤسسة صحفية أو وسيلة إعلامية أو موقع إلكتروني، جزئيًا لأي شخص أو جهة، دون موافقة مُسبقة من المجلس، وذلك وفقًا لقانون تنظيم الصحافة والإعلام. ويُعاقب القانون كل من تنازل عن مؤسسة صحفية أو وسيلة إعلامية أو موقع إلكتروني، جزئيًا لأي شخص أو جهة، دون موافقة مُسبقة، بمقابل أو دون مُقابل، بغرامة تُعادل ضعف قيمة الحصّة المتنازل عنها، مع اعتبار التنازل كأن لم يكن، فإذا كان التنازل كليًا أو عن حصّة تُجاوز أغلبية أسهم الشركة، يوقف الترخيص لمدة عامين، مع إلزام المخالف بدفع الغرامة المنصوص عليها في ذات المادة.

• **قرار (4) بتاريخ 10 أغسطس 2019:** حدد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، عددًا من العقوبات حال مخالفة الوسيلة الإعلامية لطبيعة النشاط المرخص لها، وذلك وفقًا لقانون تنظيم الصحافة والإعلام. ووفقًا لقانون تنظيم الصحافة والإعلام: تُعاقب الوسيلة الصحفية، أو المؤسسة الإعلامية، أو الموقع الإلكتروني بغرامة لا تقل عن مليون جنيه ولا تزيد على مليوني جنيه إذا ثبت في حقها مخالفة طبيعة النشاط المرخص لها به، وتقضى المحكمة فضلًا عن ذلك بإلغاء الترخيص أو حجب الموقع.

• **قرار (5) بتاريخ 13 أغسطس 2019:** حدد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عددًا من العقوبات بشأن حيازة أو تركيب أو تشغيل أية أجهزة بث دون ترخيص من المجلس أو الجهات المختصة وذلك وفقًا لقانون تنظيم الصحافة والإعلام. ونص القانون في إحدى موادّه أنه مع عدم الإخلال بتراخيص وتصاريح الأجهزة والمعدات التي يصدرها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تُجاوز خمسمائة ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من قام دون الحصول على موافقة المجلس الأعلى بأحد الأفعال الآتية:

- استيراد أو إنتاج أو تصنيع أو تجميع أو عرض بقصد البيع أو التأجير أو التسويق بالداخل بأي صورة لأجهزة البث أو فك الشفرة 'ديكودر' الخاصة باستقبال البث المسموع والمرئي.
- حيازة أو تركيب أو تشغيل أية أجهزة بث دون ترخيص من المجلس أو الجهات المختصة.
- وتضاعف العقوبة في حديها الأدنى والأقصى في حالة العود، وتقضى المحكمة في جميع الأحوال بمصادرة المعدات والأجهزة محل الجريمة ومكوناتها.

• **قرار (6) بتاريخ 21 أغسطس 2019:** أكد الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس القرار الأعلى لتنظيم الإعلام، أن أعضاء المجلس عقدوا اجتماعًا طارئًا اليوم لبحث تداعيات القبض على أحمد سليم الأمين العام السابق، وبحث اختيار أمين عام جديد للمجلس. وأضاف مكرم محمد أحمد، في تصريحات له، أنه تم الاستقرار على اسم الدكتور عصام فرج، وكيل الهيئة الوطنية للصحافة، لتولي منصب الأمين العام الجديد للمجلس.

• **قرار (7) بتاريخ 28 أغسطس 2019:** أصدر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، قرارًا بمنع ظهور الإعلامية ريهام سعيد، لمدة عام وذلك على كافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروعة والإلكترونية، وذلك بناءً على توصية لجنة الشكاوى بالمجلس والتي تولت التحقيق مع ريهام سعيد، بعد شكوى تقدم بها المجلس القومي للمرأة ضدها.

- **قرار (8) بتاريخ 1 سبتمبر 2019:** اتخذ المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، 3 إجراءات لضبط عمل البرامج الدينية والتي تضمنت إعداد قائمة بالمصرح لهم بالإفتاء، فضلاً عن الإعداد لتشكيل لجنة دينية بالمجلس على غرار باقي اللجان، ووضع 6 ضوابط ضمن معايير البرامج المقرر تنفيذها اليوم هي كما يلي:
 - 1- أن يكون مقدم البرامج ملقاً بالقضايا الدينية.
 - 2- أن يكون مقدم البرامج لديه قدر من حفظ آيات القرآن الكريم والنطق الصحيح لها، فضلاً عن إلمامه بالسيرة النبوية.
 - 3- أن يكون الضيوف من علماء الدين أو أساتذة الجامعات المعروفين.
 - 4- ألا تكون مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا لإبداء الرأي أو الإفتاء، عدا مواقع ومراسد الأزهر الشريف ودار الإفتاء والأوقاف وجامعة الأزهر.
 - 5- عدم إثارة قضايا خلافية أو آراء تثير الفتن أو تحرض على التطرف.
 - 6- مراعاة عدم بث إعلانات قبل أو في أثناء أو بعد البرنامج مباشرة لا تتناسب مع القيم الدينية.

- **قرار (9) بتاريخ 5 سبتمبر 2019:** أقر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، برئاسة الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، القواعد والمعايير المهنية الضابطة للأداء الصحفي والإعلامي والإعلانى والأكواد التي وضعها المجلس لضمان حماية حقوق الملكية الفكرية كالتالي:
 - 1- يقتضي ضمان حقوق الملكية الالتزام بالقوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية.
 - 2- نشر أو بث اسم أصحاب حقوق الملكية الفكرية عند الاقتباس فى الحالات التي تتطلب ذلك.
 - 3- الالتزام بحقوق المؤلف والناشرين والمبدعين والمؤسسات والشركات والاتحادات العامة والخاصة فيما يخص ملكيتهم لحقوق الملكية الفكرية.
 - 4- تعويض أصحاب حقوق الملكية الفكرية المنتهكة عن الأضرار التي أصابتهم وفقاً لحجم الضرر.

[لقراءة الضوابط كاملة اضغط هنا](#)

- **قرار (10) بتاريخ 17 سبتمبر 2019:** قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، برئاسة الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، حجب موقع إلكتروني، مرجحاً ذلك إلى "نشره أكاذيب وشائعات على السوشيال ميديا دون التحقق من صحتها والترويج لأخبار كاذبة ضد مؤسسات الدولة". كما قرر المجلس توجيه إنذارات لـ 10 مواقع إلكترونية، نقلت شائعات من مواقع التواصل بشأن معلمة بورسعيد.

2- نقابة الصحفيين

ويتناول هذا الجزء أهم القرارات والتوصيات والمواقف التي اتخذتها نقابة الصحفيين خلال الربع الثالث من عام 2019: ونعرض فيما يلي لأهم هذه القرارات:

- **قرار (1) بتاريخ 20 يوليو 2019:** أعلن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ترشيح الكاتب الصحفي صالح الصالحى، عضو المجلس، لعضوية هيئة التأديب بنقابة الصحفيين.

- **قرار (2) بتاريخ 4 أغسطس 2019:** قرر مجلس نقابة الصحفيين، في اجتماعه اليوم برئاسة النقيب ضياء رشوان، تشكيل لجنة القيد برئاسة خالد ميرى وكيل النقابة، وتضم كلاً من هشام يونس، ومحمد سعد عبد الحفيظ.

- **قرار (3) بتاريخ 26 أغسطس 2019:** نشر كشوف أسماء المتقدمين للجنة المشتغلين بنقابة الصحفيين. وكانت لجنة القيد بنقابة الصحفيين، برئاسة خالد ميرى، وكيل أول النقابة، أعلنت انعقاد لجنة النقل من جدول تحت التمرين إلى جدول المشتغلين لمن استكملوا المدة القانونية بجدول "تحت التمرين".

- **قرار (4) بتاريخ 26 سبتمبر 2019:** أعلن ضياء رشوان، نقيب الصحفيين، تشكيل غرفة عمليات لمتابعة وتسهيل أداء الزملاء الصحفيين لمهام عملهم في التغطية الصحفية، يوم الجمعة 27 سبتمبر، وتلقي أي شكاوى تتعلق بإعاقة تأديتهم لمهامهم المهنية، وذلك بالتنسيق مع كل الجهات المختصة. وتشكل الغرفة من 5 أعضاء بمجلس النقابة، يعاونهم محامين من الشؤون القانونية للنقابة وعدد من الإداريين بها.

3- نقابة الإعلاميين

يتناول هذا الجزء أهم القرارات والتوصيات التي اتخذتها نقابة الإعلاميين خلال الربع الثالث من عام 2019؛ ونعرض فيما يلي لأهم هذه القرارات:

• **قرار (1) بتاريخ 9 يوليو 2019:** حددت نقابة الإعلاميين، برئاسة الدكتور طارق سعدة، عددا من الأوراق المطلوبة لقيد المتقدمين المصريين وكذلك استخراج تصاريح مزاولة المهنة.. للإطلاع على الأوراق المطلوبة [اضغط هنا](#).

• **قرار (2) بتاريخ 10 أغسطس 2019:** تم تكليف المخرج التليفزيوني، مدحت مراد، بتولي منصب مستشار العلاقات العامة لنقيب الإعلاميين.

• **قرار (3) بتاريخ 23 أغسطس 2019:** قرر مجلس نقابة الإعلاميين، برئاسة الدكتور طارق سعدة، منع ريهام سعيد مقدمة برنامج "صبايا" المداع على قناة الحياة، من ممارسة النشاط الإعلامي لحين تقنين أوضاعها بالنقابة، تطبيقاً لنص المادتين 19-2 من قانون نقابة الإعلاميين، كما قرر مجلس النقابة إبلاغ النيابة العامة ضد ريهام سعيد، عن واقعة ممارسة نشاط إعلامي بالمخالفة لقواعد القيد بالنقابة المقررة طبقاً للقانون 93 لسنة 2016.

• **قرار (4) بتاريخ 26 أغسطس 2019:** قرر مجلس نقابة الإعلاميين برئاسة الدكتور طارق سعدة، منع تامر أمين مقدم برنامج "آخر النهار" المداع على قناة النهار، من ممارسة النشاط الإعلامي في القناة أو أي وسيلة إعلامية أخرى لعدم حصوله على تصريح مزاولة النشاط الإعلامي للنقابة وغير مقيد بجداول النقابة وذلك بالمخالفة للقانون.

القسم الثالث: تظاهرات سبتمبر.

يتناول هذا الجزء، أهم الأحداث المؤثرة في البيئة الصحفية والإعلامية، والتي وقعت خلال الربع الثالث من عام 2019. وفي هذا الإطار، يقدم "المرصد" نبذة عن حالات القبض بحق الصحفيين، التي صاحبت أحداث 20 سبتمبر 2019 وما تلاها.

يُذكر أن وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة تقوم بالتحديث اليومي الدوري لملفات جميع المقبوض عليهم من "الصحفيين"، كما تقوم الوحدة القانونية، بالمتابعة والحضور في كافة القضايا والتحقيقات التي يدرج فيها الصحفيين.

1- الصحفيون في تظاهرات سبتمبر

في يوم الجمعة الموافق 20 سبتمبر، شهدت عدد من المحافظات المصرية، تظاهر عدد من المواطنين اعتراضًا على سياسات الجهات التنفيذية الحكومية، وفي مقابل ذلك قامت قوات الأمن بتفريق المتظاهرين والقبض على عدد كبير منهم.

وفي نفس السياق، شكلت مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام غرفة عمليات لمتابعة حال ووضع الصحفيين وسط تلك التظاهرات، وتقديم الدعم القانوني لهم في حال تعرضهم لأي تعدي من قبل أي جهة، وقد استطاعت وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة، رصد عدد (20) بلاغ، تم الإبلاغ فيها عن غياب/ القبض / استيقاف صحفيين، وذلك عن طريق الاعتماد على الصحف الرسمية والصحف الخاصة، ومتابعة رواد التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الصدد قامت وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة، بالكشف عن تلك البلاغات، وتحري الدقة فيها، عن طريق التواصل المباشر مع الصحفيين المعنيين أو أقاربهم وكذلك المؤسسات الصحفية التي يعملون بها، وخضعت تلك الحالات إلى منهجية الرصد والتوثيق بالمؤسسة المعنية برصد وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين أثناء أداء عملهم، أو بسبب أداء عملهم، وحتى كتابة هذه السطور، استطاعت وحدة الرصد والتوثيق التأكد من استيقاف والقبض على عدد 4 صحفيين داخل محافظات القاهرة والجيزة والسويس كالتالي:

الواقعة الأولى

- اسم الصحفي: كريم عبد المعين.
- جهة العمل: مراسل جريدة المساء بمحافظة السويس.
- الوضع النقابي: غير مقيد بجداول نقابة الصحفيين.
- تاريخ القبض عليه: 29 سبتمبر 2019.
- تاريخ أول تحقيق: 1 أكتوبر 2019.
- مقر التحقيق: مجمع نيابات جنوب القاهرة - زينهم.
- جهة النظر: نيابة أمن الدولة العليا.
- رقم القضية: 1338 لسنة 2019 حصر أمن الدولة العليا.
- الموقف القانوني: محبوس احتياطياً.
- الاتهامات: مشاركة جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها، وتعمد بث ونشر أخبار كاذبة، واستخدام أحد المواقع على الإنترنت لارتكاب جريمة يعاقب عليها القانون، وتنظيم تظاهرة بدون الإخطار المنصوص عليه قانوناً.
- مكان واقعة القبض: المنزل.
- التفاصيل: أُلقت قوات الأمن القبض عليه من منزله بمحافظة السويس، فجر يوم 29 سبتمبر 2019. وقال معتر عبد المعين، إن شقيقه كان مشاركاً مع فريق نادي منتخب السويس، في معسكره بالإسماعيلية، منذ 16 سبتمبر حتى يوم 21 سبتمبر، موضحاً أن قوات الأمن حرزت كافة الأجهزة الإلكترونية الشخصية من منزله.
- وتابع لـ "المرصد"، أن كريم، توقف عن نشر أي محتوى يخص الشأن العام والمحليات منذ شهر نوفمبر 2018، ويغطي الأحداث الرياضية فقط، عقب ضغوط تعرض لها.

الواقعة الثانية

- اسم الصحفي: عمر هشام.
 - جهة العمل: موقع مصراوي.
 - الموقف النقابي: غير مقيد بجداول نقابة الصحفيين.
 - تاريخ القبض عليه: 20 سبتمبر 2019.
 - تاريخ أول تحقيق: لا يوجد.
 - مقر التحقيق: لا يوجد.
 - جهة النظر: لا يوجد.
 - رقم القضية: لا يوجد.
 - الموقف القانوني: أطلق سراحه في 1 أكتوبر 2019، دون المثل أمام جهات التحقيق الرسمية، أو تحرير محضر ضده.
 - الاتهامات: لا يوجد.
 - مكان واقعة القبض: ميدان التحرير.
 - التفاصيل: مصور صحفي بموقع مصراوي الإخباري، ألقت قوات الأمن القبض عليه يوم الجمعة 20 سبتمبر 2019، وتم احتجازه حتى يوم 2 أكتوبر 2019، إذ أطلقت قوات الأمن سراحه دون مثوله أمام جهات التحقيق.
- وأصدرت إدارة "مصراوي"، خطاب يؤكد أنه كان مكلّفًا بتغطية مباراة السوبر، ورصد ردود أفعال الجماهير بمنطقة وسط القاهرة، والتي تزامنت مع الدعوات إلى التظاهر في ذات الوقت.
- وعن واقعة القبض عليه، قال لـ"المرصد"، إنه كان مكلف بالتغطية في محيط منطقة وسط البلد، لكن المقاهي كانت مغلقة، فتوجه إلى مقر النادي الأهلي بالجزيرة، فلم يجد أي فعالية أو جماهير.
- وأضاف، أنه خلال توجهه إلى ميدان عبد المنعم رياض، رأى مسيرة ظن أنها لجمهور الأهلي، فالتقط عدة صور، وخلال عودته إلى ميدان التحرير، تعرض للتفتيش، كما تم تفتيش هاتفه وفور العثورة على الصور، تم احتجازه داخل عربة "ميكروباص"، مشيرًا إلى أن العربة توجهت به رفقة آخرين إلى قسم قصر النيل، وتم تقسيم المعتقلين مجموعات، وتم ترحيله إلى معسكر الجبل الأحمر، الذي احتجز فيه 12 يومًا.
- واستطرد: "تم التحقيق معي وعينائي مغميتان، في الفترة من 21 إلى 23 سبتمبر، دون حضور محامي، وتم فتح ملف لي، وعلى إثر ذلك رُحلت إلى قسم شرطة التابع له، وتم الإفراج عني".

الواقعة الثالثة

- اسم الصحفي إسلام مصدق.
- جهة العمل: مصور صحفي بـ"سي بي سي".
- الموقف النقابي: غير مقيد بجداول نقابة الصحفيين.
- تاريخ القبض عليه: 25 سبتمبر 2019.
- تاريخ أول تحقيق: 30 سبتمبر 2019.
- مقر التحقيق: نيابة أمن الدولة العليا.
- جهة النظر: نيابة أمن الدولة العليا.
- رقم القضية: 488 لسنة 2019 حصر أمن الدولة العليا.
- الموقف القانوني: محبوس احتياطياً.
- الاتهامات: مشاركة جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها، وتعتمد بث ونشر أخبار كاذبة، واستخدام أحد المواقع على الإنترنت لارتكاب جريمة يعاقب عليها القانون، وتنظيم تظاهرة بدون الإخطار المنصوص عليه قانوناً.
- مكان واقعة القبض: المنزل.
- التفاصيل: ألقت قوات الأمن القبض عليه من منزله، بمنطقة حدائق الأهرام، فجر الأربعاء 25 سبتمبر 2019، ولم يتم الإعلان عن مكان احتجازه، حتى تم عرضه على النيابة في 30 سبتمبر 2019، على ذمة القضية، 488 لسنة 2019 حصر أمن الدولة العليا.
- ويعمل إسلام صحفي فيديو بقناة "سي.بي.سي"، وتحديداً يصور تقارير عن الفن، كما قام بتغطية مؤتمر الشباب الأخير، بالعاصمة الإدارية، حسبما أفادت زوجته لـ"المرصد".

الواقعة الرابعة

- اسم الصحفي: محمد واصل.
- جهة العمل: مصور صحفي بجريدة مستقبل وطن.
- الموقف النقابي: غير مقيد بجدول نقابة الصحفيين.
- تاريخ القبض عليه: 21 سبتمبر 2019.
- تاريخ أول تحقيق: 23 سبتمبر 2019.
- مقر التحقيق: مجمع نيابات جنوب القاهرة – زينهم.
- جهة النظر: نيابة أمن الدولة العليا.
- رقم القضية: 1338 لسنة 2019 حصر أمن الدولة العليا.
- الموقف القانوني: محبوس احتياطياً.
- الاتهامات: مشاركة جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها، وتعمد بث ونشر أخبار كاذبة، واستخدام أحد المواقع على الإنترنت لارتكاب جريمة يعاقب عليها القانون، وتنظيم تظاهرة بدون الإخطار المنصوص عليه قانوناً.
- مكان واقعة القبض: منطقة وسط البلد.
- التفاصيل: عمل سابقاً، بجريدة المشهد، ودار الهلال، وعدد من المؤسسات الصحفية، ألفت قوات الأمن، القبض عليه يوم السبت 21 سبتمبر 2019، من منطقة وسط البلد، أثناء توجهه لتنفيذ "أوردر تصوير" في فعالية بمحافظة الجيزة، خاصة بحزب مستقبل وطن.
- قال والده لـ "المرصد"، إنه يعمل بالقطعة مع جريدة مستقبل وطن، التابعة للحزب، موضحاً أن الجريدة لم تتقدم بأي تفويض له حتى الآن.



المرصد المصري للصحافة والاعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

“المرصد المصري للصحافة والاعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصريه تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والاعلام والدستور المصري مرجعية لها. تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والاعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والاعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والاعلام من ناحية أخرى. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والاعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الاعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والاعلام في المجتمع، وتقديم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والاعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والاعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والاعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.